

عيادات الدر المنثور

دليل احترافي شامل

تبييض الأسنان في جدة

إعداد علمي وتحرير باشراف فريق طب وتجميل الأسنان

جدة، شارع حراء، الجيل بلازا، الدور الأول

الفصل الأول: المقدمة

تُعدّ ابتسامة الإنسان من أبرز ملامح تعبيراته الاجتماعية وأولى انطباعاته في التواصل مع الآخرين، ولطالما كان بياض الأسنان ونضارتها مؤشراً مرتبطاً في الوجدان الإنساني بالصحة والجمال والثقة بالنفس. غير أن لون الأسنان يتأثر بجملة من العوامل الطبيعية والسلوكية المتراكمة عبر الزمن، مما قد يُفضي إلى اصفرارها أو تصبّغها تدريجياً، فيؤثر في المظهر الجمالي للابتسامة ويُقلّص ثقة الشخص بمظهره.

وفي سياق التطور المتسارع لطب الأسنان التجميلي خلال العقود الأخيرة، باتت تقنيات تبييض الأسنان تُمثّل أحد أكثر الإجراءات الجمالية طلباً على مستوى العيادات المتخصصة حول العالم، لما تتميز به من فعالية ملحوظة، وسرعة في الحصول على النتائج، وأمان طبي مرتفع حين تُجرى تحت إشراف طبيب مختص وبالبروتوكولات السريرية المعتمدة. وتُشير الإحصاءات إلى أن تبييض الأسنان يحتل مرتبة متقدمة ضمن أكثر الإجراءات التجميلية الفموية شيوعاً على مستوى عيادات طب الأسنان التجميلي في المملكة العربية السعودية عموماً وجدة خصوصاً.

ويقوم تبييض الأسنان من الناحية العلمية على استخدام مواد مبيضة فاعلة، يأتي في مقدمتها بيروكسيد الهيدروجين (Hydrogen Peroxide) وبيروكسيد الكارباميد (Carbamide Peroxide) بتركيز مدروسة تتفاوت بحسب الأسلوب العلاجي المتبع. وتعمل هذه المواد على اختراق طبقة المينا، والتفاعل مع جزيئات التصبغات العضوية المستقرة في بنية السن، فتفككها وتحوّلها إلى جزيئات أخف لوناً وأقل تركيزاً، مما يُضفي على الأسنان مظهراً أكثر إشراقاً وبياضاً دون المساس بالبنية الداخلية للسن.

وتتميز مدينة جدة بكونها من أبرز مراكز الطب التجميلي والجمالي في المملكة، إذ يتوافر فيها عدد كبير من العيادات المتخصصة في طب الأسنان التجميلي، ومنها عيادات الدر المنثور الواقعة في شارع حراء، التي تعتمد أحدث تقنيات تبييض الأسنان العالمية وعلى رأسها نظام تبييض فلاش الألماني، فضلاً عن تقديمها خيارات تبييض منزلية بمواصفات سريرية يُشرف عليها الكادر الطبي المتخصص.

يهدف هذا الدليل الاحترافي إلى تزويد القارئ بفهم علمي وعملي شامل لكل ما يتعلق بتبييض الأسنان في جدة، بدءاً بأسباب تصبغ الأسنان وآليات عمل مواد التبييض، مروراً بالتقنيات المعتمدة والكوادر الطبية المتخصصة، ووصولاً إلى الأسعار التقريبية وخيارات السداد والإجابة عن أبرز الأسئلة التي تشغل بال من يُفكر في اللجوء إلى هذا الإجراء. وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات الواردة ذات طابع توعوي وإرشادي، ولا تُعني في أي حال عن الاستشارة الطبية المتخصصة.

الفصل الثاني: التقنيات المستخدمة في تبييض الأسنان

شهد مجال تبييض الأسنان تطوراً نوعياً متواصلاً في التقنيات والأنظمة المستخدمة، مما أتاح للمرضى خيارات متعددة تتناسب مع درجة التصبغ ونمط الحياة وميزانية العلاج. وفيما يلي عرض تفصيلي لأبرز التقنيات المعتمدة في عيادات طب الأسنان المتخصصة بجدة:

أولاً: تبييض المكتب (In-Office Whitening) — فلاش الألماني

يُعدّ تبييض المكتب أسرع الأساليب العلاجية وأكثرها فعالية، ويُجرى بالكامل داخل العيادة تحت إشراف مباشر من الكادر الطبي. ويعتمد في جوهره على تطبيق مادة بيروكسيد الهيدروجين بتركيز مرتفع يتراوح عادة بين خمسة عشر وثمانية وثلاثين بالمئة على سطح الأسنان، مع حماية اللثة واللسان والأنسجة الرخوة المحيطة بواسطة واقيات خاصة أو لوحات عازلة من السيليكون أو المواد الراتنجية، تمنع وصول مادة التبييض إلى الأنسجة الحساسة وتُحصر عملها في سطح السن.

وتعتمد عيادات الدر المنثور نظام تبييض فلاش الألماني (Flash Whitening)، وهو من الأنظمة الاحترافية المتميزة التي تُسرّع تفاعل مادة التبييض بواسطة مصدر ضوء طبي متخصص، يُعزز نشاط جزيئات بيروكسيد الهيدروجين ويُسرّع تحللها وتفككها للتصبغات. تستغرق الجلسة الواحدة عادةً ما بين أربعين وتسعين دقيقة، ويمكن الحصول على نتائج تفتيح ملموسة تصل إلى ثمانية درجات على سلم دليل لون الأسنان المعياري من جلسة واحدة أو جلستين، وهو ما يجعله الخيار الأنسب لمن يرغبون في نتائج سريعة وفورية.

ثانياً: تبييض الليزر (Laser-Assisted Whitening)

تعتمد تقنية تبييض الليزر على توظيف شعاع الليزر كمصدر لتنشيط مادة التبييض المُطبَّقة على سطح الأسنان، مما يُعزز خواصها التفاعلية ويُقلص زمن الجلسة. ويتميز هذا الأسلوب بدقة عالية في توجيه الطاقة نحو سطح المينا، مع تأثير أدنى على الأنسجة المحيطة، ويُعدّ خياراً مناسباً للحالات التي تستدعي معالجة تصبغات أعمق أو أكثر تركزاً. وكما هو الحال مع سائر أساليب تبييض المكتب، يلزم قبله إجراء تنظيف احترافي للأسنان لإزالة الرواسب الجيرية وضمان وصول مادة التبييض إلى كامل سطح المينا.

ثالثاً: التبييض المنزلي بالقوالب (Home Whitening Trays)

في هذا الأسلوب، يقوم الطبيب أو الفني المتخصص في العيادة بأخذ قياسات دقيقة لفم المريض وصنع قوالب شفافة مخصصة تلائم تضاريس أسنانه بدقة، ثم تُسلّم للمريض مع هلام مادة التبييض (عادةً بيروكسيد الكارباميد بتركيز تتراوح بين عشرة وعشرين بالمئة) مع تعليمات استخدام واضحة تحدد مدة وضع القوالب يومياً، وتتراوح عادة بين ساعة واحدة وثمان ساعات بحسب تركيز المادة وتعليمات الطبيب.

وتمتد فترة العلاج بالتبييض المنزلي عادة بين أسبوع وعشرة أيام، وتُعطى نتائج جيدة في رفع درجة بياض الأسنان بصورة تدريجية أكثر أماناً للأسنان الحساسة. وكثيراً ما يوصي الطبيب بالجمع بين جلسة مكتبية واحدة وبروتوكول تبييض منزلي متابع للحصول على أفضل نتيجة وأطول ديمومة.

رابعاً: أشرطة التبييض الاحترافية (Whitening Strips)

تُمثّل الأشرطة التبييضية خياراً تكميلياً أو صيانياً في بعض الحالات، إذ تحتوي على مادة بيروكسيد الهيدروجين بتركيزات منخفضة نسبياً، وتُستخدم في المنزل لفترات محددة يومياً. غير أن فعاليتها تبقى أدنى من أساليب التبييض المكتبي أو القوالب المخصصة، وتكون نتائجها أبطأ وأقل عمقاً في معالجة التصبغات المستعصية.

خامساً: خطوات جلسة التبييض في العيادة

- التنظيف الاحترافي المسبق: يبدأ البروتوكول بجلسة تنظيف احترافي لإزالة الجير والرواسب البكتيرية عن سطح الأسنان، مما يضمن تماس مادة التبييض مباشرة بسطح المينا.
- الفحص السريري والتوثيق: يُسجّل الطبيب درجة لون الأسنان الحالية باستخدام دليل الألوان المعياري (Shade Guide) ويُوثّق الحالة بالصور قبل بدء العلاج.
- حماية الأنسجة الرخوة: تُوضع واقيات مطاطية أو راتنجية على اللثة والأنسجة المحيطة لمنع وصول مادة التبييض إليها.
- تطبيق مادة التبييض: يُطبّق الهلام المبيّض على سطح الأسنان بالكميات المحددة طبياً.
- تنشيط الجلسة: يُستخدم مصدر الضوء أو الليزر لتعزيز التفاعل الكيميائي لمادة التبييض.
- الشطف والتوثيق الختامي: تُشطف الأسنان جيداً، ويُوثّق لون الأسنان بعد الجلسة ويُقارن بالتوثيق الأولي.

سادساً: عوامل تؤثر في جودة نتائج التبييض

لا تتشابه جميع حالات تصبغ الأسنان في استجابتها لعلاج التبييض، إذ تتوقف النتيجة على جملة من العوامل السريرية والفردية، أبرزها: طبيعة التصبغ (خارجي سطحي أم داخلي عميق)، وسُمْك طبقة المينا، ومدى وجود حساسية سنية سابقة، وعمر المريض، فضلاً عن نوع الإجراء التعويضي إن وُجد (إذ لا تستجيب التركيبات والتيجان الخزفية والحشوات الراتنجية لمواد التبييض). كما أن التصبغ الناتج عن بعض المضادات الحيوية كالنتراسيكلين ذو طبيعة داخلية متجذرة قد تستدعي عدة جلسات أو اللجوء إلى بدائل تجميلية كالفينير للحصول على النتيجة المرجوة.

الفصل الثالث: الأطباء المتخصصون في عيادات الدر المنثور

يُعدّ التبييض الاحترافي إجراءً طبياً تجميلاً دقيقاً يستلزم تقييماً سريرياً مسبقاً، وإشرافاً طبياً متخصصاً أثناء التطبيق، ومتابعة دقيقة بعد الجلسة. وتحرص عيادات الدر المنثور على أن يتولى تقديم خدمة تبييض الأسنان فريق طبي مؤهل وذو خبرة متخصصة في طب الأسنان التجميلي والتعويضي:

د. محمد قابل

جراحة الفم والأسنان — حاصل على البورد الألماني في زراعة الأسنان

يحمل الدكتور محمد قابل البورد الألماني المتخصص في زراعة الأسنان، وهو من الأطباء الذين تجمع خبرتهم بين الجراحة الفموية والإجراءات التجميلية المرافقة لها. ويسهم في مسار تبييض الأسنان من خلال تقييم الحالات الجراحية التي تستدعي تنسيق خطة التبييض مع إجراءات علاجية مواكبة، كما يشارك في الجلسات التجميلية الشاملة التي تهدف إلى تناسق اللون بين الأسنان الطبيعية والتعويضية.

د. سمير الصباغ

جراحة الفم والأسنان — خبرة تزيد عن ثلاثين عاماً

يمتلك الدكتور سمير الصباغ رصيماً سريرياً ثرياً يتجاوز ثلاثة عقود في مجال طب وجراحة الفم والأسنان، أتاحت له التعامل مع طيف واسع من حالات التصبغ وإجراءات تحسين الابتسامة. وتستند خبرته العميقة في قراءة حالات المرضى وتقدير مدى ملائمة بروتوكولات التبييض لكل منها إلى ممارسة إكلينيكية ممتدة تُعزز الجودة التشخيصية والعلاجية في هذا التخصص.

د. سيف الدين بخاري

المدير الطبي — بكالوريوس طب وجراحة الفم والأسنان

يشرف الدكتور سيف الدين بخاري بصفته مديراً طبياً للعيادات على ضمان تطبيق أعلى معايير الجودة والسلامة السريرية في جميع الإجراءات المُقدّمة، بما فيها بروتوكولات التبييض، ويحرص على انتظام التدريب الداخلي للكادر الطبي وتحديثه بأحدث المستجدات العلمية في طب الأسنان التجميلي.

ويُكمل الفريق الطبي في هذا المجال كوكبةً من الأطباء المتخصصين في طب الأسنان التجميلي والعام، إلى جانب كادر تمريضي وفني مدرب على أنظمة التبييض الحديثة، مما يُتيح تقديم خدمة متكاملة تبدأ من الاستقبال والفحص التشخيصي وتنتهي بالمتابعة الدورية لصون نتائج التبييض.

ولمن يُفكر في تبييض أسنانه، تتيح عيادات الدر المنثور حجز جلسة استشارية أولية مع طبيب متخصص عبر منصة الحجز الإلكتروني أو من خلال التواصل المباشر عبر الهاتف أو واتساب، يُجري خلالها الطبيب فحصاً سريرياً شاملاً، ويُقيّم درجة لون الأسنان الحالية، ويُحدّد الأسلوب الأنسب للعلاج، وقد تُسبقها جلسة تنظيف احترافي إن اقتضت الحالة ذلك.

الفصل الرابع: الأسعار وخيارات السداد

تتباين أسعار تبييض الأسنان في جدة تبعاً لعدة اعتبارات سريرية وفنية، في مقدمتها نوع التقنية المستخدمة، وعدد الجلسات المطلوبة، ومدى الحاجة إلى جلسة تنظيف احترافي مسبقة، فضلاً عن مستوى العيادة واعتمادياتها الطبية. وفيما يلي جدول إرشادي عام يوضح النطاقات التقريبية الشائعة في السوق الجداوية:

مدة الجلسة	النطاق التقريبي (ريال)	نوع الإجراء
٤٥ - ٩٠ دقيقة	٦٠٠ - ١,٢٠٠	تبييض فلاكش الألماني (جلسة واحدة)
٦٠ - ٩٠ دقيقة	٨٠٠ - ١,٥٠٠	تبييض ليزر (جلسة واحدة)
استخدام ١٠ أيام	٤٠٠ - ٩٠٠	قوالب تبييض منزلية (الكيت كامل)
جلسة + ٧ أيام	١,٨٠٠ - ١,٠٠٠	باقة مكثبي + منزلي
٣٠ - ٤٥ دقيقة	٢٠٠ - ٤٥٠	تنظيف احترافي مسبق (عند الحاجة)

ملاحظة: الأرقام الواردة تقديرية وإرشادية للتوضيح العام فقط، ولا تمثل عرض سعر نهائياً أو ملزماً. يُحدّد السعر الفعلي بعد الفحص السريري المباشر وتحديد بروتوكول العلاج المناسب.

العوامل المؤثرة في تحديد السعر النهائي

- نوع نظام التبييض المستخدم: تختلف تكلفة أنظمة التبييض الاحترافية الألمانية أو الأمريكية عن الأنظمة العامة.
- عدد الجلسات المطلوبة: قد تحتاج بعض الحالات ذات التصبغات الشديدة إلى جلستين متتاليتين.
- الحاجة إلى تنظيف مسبق: تُشترط في كثير من الحالات جلسة تنظيف احترافي قبل التبييض لضمان فعاليته.
- تخصص الطبيب ومستوى العيادة: العيادات الحاصلة على اعتمادية الهيئة السعودية للتخصصات الصحية قد تكون أسعارها مختلفة.

خيارات السداد والتقسيط

توفر عيادات الدر المنثور خيارات سداد مرنة عبر منصات الدفع الآجل المعتمدة في السوق السعودي، كتابي وتمارا، التي تُتيح تقسيط مبلغ العلاج على عدة دفعات بدون فوائد، مما يُيسّر الحصول على العلاج التجميلي دون الحاجة لسداد المبلغ كاملاً دفعة واحدة.

الفصل الخامس: الأسئلة الشائعة عن تبييض الأسنان

س: هل يؤدي تبييض الأسنان إلى تلف المينا أو ضعف الأسنان؟

ج: التبييض الاحترافي الذي يُجرّيه طبيب مختص بالتراكيز والبروتوكولات المعتمدة لا يُسبّب تلفاً دائماً للمينا. قد يحدث جفاف مؤقت في طبقة المينا خلال الجلسة ومباشرة بعدها، وهو ما يُفسّر الحساسية العابرة التي يشعر بها بعض المرضى، غير أن هذا الجفاف عادة ما يتلاشى خلال يوم إلى ثلاثة أيام بعد الجلسة.

س: هل تبييض الأسنان مؤلم؟

ج: تبييض الأسنان إجراء غير جراحي ولا يستدعي تخديراً في أغلب الحالات. قد يُعاني بعض المرضى من حساسية مؤقتة تظهر خلال الجلسة أو في الساعات التالية لها، خاصة من لديهم تاريخ سابق مع حساسية الأسنان، غير أنها عابرة وتستجيب للمسكنات المعتادة وملاط الفلورايد الذي قد يوصي به الطبيب.

س: كم عدد الجلسات اللازمة لتبييض الأسنان؟

ج: يعتمد ذلك على درجة التصبغ الأولية والنتيجة المرغوبة. كثير من المرضى يحققون نتيجة مرضية من جلسة مكتبية واحدة تستغرق بين أربعين وتسعين دقيقة. أما الحالات ذات التصبغ الشديد أو من يرغبون في تفتيح إضافي، فقد يوصي الطبيب بجلسة ثانية أو برنامج تبييض منزلي مكمل.

س: كم تدوم نتائج تبييض الأسنان؟

ج: تتراوح مدة ثبات نتائج التبييض عادة بين ستة أشهر وثلاث سنوات، وتتوقف على عوامل فردية كالعادات الغذائية، ومدى تناول المشروبات الداكنة كالقهوة والشاي، والتدخين، ومنتظمة العناية اليومية بالفم. ويُصحح بالمتابعة الدورية مع الطبيب وإجراء جلسات صيانة بسيطة كل سنة إلى سنتين للحفاظ على النتيجة.

س: هل يناسب تبييض الأسنان جميع المرضى؟

ج: التبييض مناسب لغالبية البالغين أصحاب الأسنان الطبيعية السليمة. غير أنه يُمنع استخدامه أو يستدعي حذراً خاصاً في الحالات التالية: الأطفال ما دون الثامنة عشرة، الحوامل والمرضعات، من يعانون من تسوس نشط أو أمراض لثة لم تُعالج، والأسنان ذات الحشوات الكبيرة أو التركيبات الخزفية في المنطقة الأمامية (إذ لا تستجيب للتبييض). ويُحدد الطبيب بعد الفحص السريري مدى ملاءمة الإجراء لكل حالة.

س: ما الفرق بين تبييض فلاش الألماني والليزر؟

ج: كلاهما يُجرى داخل العيادة ويعتمدان على مادة تبييض فاعلة مع مصدر ضوء لتنشيط التفاعل، والفرق الجوهرى في نوع الطاقة المستخدمة للتنشيط: فلاش الألماني يعتمد على مصدر ضوء مُركّز (LED أو Halogen)، في حين يستخدم الليزر شعاعاً ضوئياً أحادي الطول الموجي. كلا الأسلوبين يُعطيان نتائج فعالة، ويختار الطبيب الأنسب منهما بحسب الحالة.

س: ما الفرق بين التبييض والفينير؟

ج: التبييض يعمل على تفتيح لون السن الطبيعي دون إزالة أي من أنسجته، وهو الخيار الأمثل لتصبغات خارجية أو داخلية خفيفة إلى متوسطة في الأسنان الطبيعية السليمة. أما الفينير فهي رقائق خزفية رفيعة تُلصق على السطح الأمامي للسن بعد تحضير بسيط للمينا، وتُعدّ الخيار الأمثل لحالات التصبغ الشديد، أو الفجوات، أو التشوهات الشكلية التي لا يُعالجها التبييض.

س: ماذا أتجنب بعد جلسة التبييض؟

ج: يُنصح في أولى ٤٨ ساعة بعد الجلسة بالابتعاد عن الأطعمة والمشروبات ذات الألوان الداكنة كالقهوة والشاي والكولا والصلصة الحمراء، إضافة إلى تجنب التدخين. كما يُستحسن تجنب الأطعمة الحامضية جداً أو شديدة البرودة أو الحرارة في حال وُجدت حساسية، وذلك حتى تعود طبقة المينا إلى إعادة ترطيبها الطبيعي.

الفصل السادس: التواصل والحجز

لحجز جلسة استشارة أولية أو الاستفسار عن تقنيات تبييض الأسنان المناسبة لحالتك، يُمكنك التواصل مع عيادات الدر المنثور بجدة عبر القنوات التالية:

العنوان: جدة، شارع حراء، الجيل بلازا، الدور الأول

الهاتف: +966 53 771 9133

الرقم الموحد: 920015618

البريد الإلكتروني: info@aldur-almanthour.sa

واتساب: [تواصل عبر واتساب](#)

الموقع الإلكتروني: aldur-almanthour.com

اختبار بياض الأسنان: [جرب الاختبار الذكي مجاناً](#)

ساعات العمل

- من السبت إلى الأربعاء: ١٢:٠٠ ظهراً حتى ١٠:٠٠ مساءً
- الخميس: ١١:٠٠ صباحاً حتى ٧:٠٠ مساءً

نصائح قبل الزيارة الأولى

يُنصح من يُفكر في تبييض أسنانه بإبلاغ الطبيب المعالج عند الحجز أو في بداية الكشف بأي من التفاصيل التالية: وجود تاريخ سابق مع حساسية الأسنان، وجود تركيبات أو تيجان خزفية أو حشوات بارزة في المنطقة الأمامية، استخدام أي أدوية مزمنة، أو وجود أمراض لثة تتلقى علاجاً حالياً. تُمكن هذه المعلومات الطبيب من اختيار البروتوكول الأنسب وضمان نتيجة آمنة وفعالة تُلبّي التطلعات الجمالية للمريض.